



لوحة فنان

ر ، فن المصوِّر الفنَّانِ ؟
 مُمهما استعانَ بالألوانِ ؟
 قوَّةَ أعجزتْ فنونَ البيانِ ؟
 مسرحٌ للجبالِ بين الأمانِ
 من عناءِ أمضتني وشجاني
 لا يطيقُ السلوَّ عنها جناني
 وفؤادي من همِّها جدُّ عاني
 لا ، ولا طيبِ سحرها بمكانِ

أبدعَ اللهُ في السمواتِ والبَحْرِ
 أترى الشعرُ يستطيعُ أو الرِّسَا
 كيف يحكى مَهما علا وتسامى
 بورسعيدُ وهلْ سوى بورسعيدِ
 جنتها أنشد الحياةَ هُروباً
 وتحمَّلتْ ذكرَها بعد بيني
 آه ، لولا مطالبُ العيشِ حولي
 ما تبدَّلتْ من هوى بورسعيدِ

ماثلٌ بافتنانه للعَيانِ
 صار ملهى للفاتناتِ الحسانِ
 بعد يأسِ الصُّدودِ مجتمعانِ
 وهما بالحياةِ تبتَهجانِ !

تنشد الخلدَ وهو منك قريبُ
 فترى البحرَ وهو جدُّ مهوبِ
 كم فتىً في رحابه وفتاةٍ
 وترى ربةً تداعبُ أخرى

غيرُ الشعورِ بالحرمانِ !؟

ما يفيد المحرومَ إذْ يبصر النعمةَ

سبر ابراهيم